

## بعد أن بارك بيان وزارة الداخلية مجلس الوزراء: الشريعة تنبذ التطرف وتسييس الإسلام لأغراض حزبية



أكد مجلس الوزراء خلال جلسته التي عقدت مؤخراً أهمية الفهم الصحيح لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف الذي ينبذ الفرقة والتطرف وتسييس الإسلام لأغراض حزبية، وبارك في هذا الشأن البيان الصادر عن وزارة الداخلية المتوج بالموافقة السامية، الذي أوضح المحظورات الأمنية والفكرية على المواطن والمقيم وإمهال المشاركين بالقتال خارج المملكة ١٥ يوماً إضافية لمرجعة النفس والعودة إلى وطنهم. وبين المجلس خلال الجلسة المنعقدة في الرياض برئاسة الأمير مقرن بن عبد العزيز، ولي ولي العهد والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخدام الحرمين الشريفين؛ أن القرار جاء في إطار حرص السعودية على حفظ الأمن والاستقرار ومحاربة كل ما يهدف إلى زعزعة اللحمة الوطنية وسيء لوسطية الإسلام ومفهومه الواسع والشامل، وكل فكر ضال يهدف إلى الإضرار بالإسلام والمسلمين والنيل من عقيدتهم وأمنهم واستقرارهم.

### مجلس الوزراء يناشد المجتمع الدولي للقيام بجهود فعالة لحماية حقوق الإنسان

عنها البيان الختامي لمجلس وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته المائة والثلاثين حول مختلف القضايا السياسية وموقف دول المجلس منها. ونوه المجلس بالقرارات الصادرة عن الدورة الـ ١٤١ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، والتي أكدت الثوابت الأساسية للموقف العربي تجاه عدد من القضايا.

وناشد مجلس الوزراء المجتمع الدولي ممثلاً في مجلس حقوق الإنسان القيام بجهود فعالة لحماية حقوق الإنسان وتعزيزها والتصدي للانتهاكات المروعة ضد حقوق الإنسان في مناطق الصراعات والأزمات،

وأوضح الدكتور عبد العزيز خوجة وزير الثقافة والإعلام؛ أن مجلس الوزراء اطلع على جملة من التقارير عن مستجدات الأحداث وتطوراتها إقليمياً ودولياً، حيث أعرب عن تقدير السعودية لما عبرت عنه المجموعة الدولية لدعم لبنان من شكر للمملكة العربية السعودية على ما تقدمه من دعم للبنان ومعونات للجائين السوريين، كما أشاد المجلس بما تضمنه البيان الختامي الصادر في باريس من دعوات لتقديم دعم دولي للبنان وشعبه لمواجهة المشكلات التي تهدد أمنه واستقراره. وجدد مجلس الوزراء إدانة السعودية لحادث التفجير الإرهابي الذي وقع في منطقة الدبة في البحرين، سائلاً الله تعالى أن يتغمد الشهداء بوسع رحمته وأن يحفظ مملكة البحرين من كل سوء. وأكد المجلس المواقف الثابتة التي عبر

### المجلس يؤكد على ما جاء في كلمة المملكة في افتتاح الدورة الخاصة والعشرين في مجلس حقوق الإنسان بجنيف

اهتمامه الشخصي بالعلم والمعرفة وتكريم المؤلفين والمبدعين. وأعرب مجلس الوزراء في جلسته أمس عن تقديره لإمارة منطقة الرياض بمناسبة الحملة الوطنية الشاملة لتعزيز القيم الوطنية تحت شعار "وطننا لتعزيز القيم الوطنية تحت شعار "أمانة"، وما نظمتها من البرامج والنشاطات التوعوية التي تؤكد قيم الانتماء والولاء للوطن ومقدساته وقيمه الاجتماعية والحضارية. وقدر مجلس الوزراء ما أعلنته وكالة فيتش العالمية للتصنيف الائتماني عن رفعها لدرجة التصنيف السيادي للمملكة من - AA إلى AA مع نظرة مستقبلية مستقرة، مؤكداً أن ذلك يعزز الثقة بالاقتصاد الوطني ويؤكد وبيبرز القوة الائتمانية للمملكة.

مؤكداً ما تضمنته كلمة المملكة في افتتاح الدورة الخامسة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان في جنيف بهذا الشأن، خاصة ما أظهرته التقارير من جرائم ترتكب ضد الإنسانية في سورية، التي أشارت إلى زيادة عدد القتلى على ١٤٠ ألفاً، وتشريد ما يزيد على مليونين ونصف المليون إلى الخارج، مجدداً مطالبة المملكة بالتنفيذ الفوري والعاجل لقرارات مجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان ذات الصلة، وإحالة كل المسؤولين عن تلك الجرائم ضد الإنسانية في سورية إلى العدالة الدولية. وبين وزير الثقافة والإعلام أن المجلس تطرق بعد ذلك إلى عدد من الموضوعات في الشؤون الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، ونوه في هذا السياق بالرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للفكر والثقافة، وعدّ إقامة معرض الرياض الدولي للكتاب بعنوان "الكتاب... قطرة حضارة" بمشاركة أكثر من ٩٠٠ دار نشر من نحو ٣١ دولة عربية وأجنبية تحت رعايته؛ حدثاً ثقافياً وفكرياً كبيراً يجسد

## آل الشيخ وأبا الخيل : حدد البيان الموقف من الفتن والأجندات السياسية

الله - على عقيدة إيمانية راسخة، وعقيدة سلفية، ومبادئ شرعية، ووطنية قوية، ووعي كامل بكل ما يحاك لوطننا الغالي ولأمتنا الإسلامية، من مكائد ومؤامرات ودسائس لتفريق وحدتها وشق صفها.

وأضاف: يأتي بيان وزارة الداخلية موقفاً مسدداً متوازناً، محققاً هذا الهدف، يظهر بجلاء أن أمن الوطن ووحده خط أحمر، ولا تهاون فيما يشكل تهديداً لهذا الأمن، أو خطراً على الثوابت، سواء كان في جانب الغلو أو التطرف والإرهاب، أو في جانب التفريط، والتشكيك والإلحاد.

حدد ما أجمل في الأمر الملكي الكريم، ودلل بصورة قاطعة أنه لم يعد إلا الجد والحزم، فبالأسس استبشر الجميع بما أصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - من أمر سام يتمم به مسيرة الإنجازات العظيمة فيما يخدم الوطن والإسلام والمسلمين، ويحدد الموقف من الإشكالات والفتن والتحويلات التي يمر بها العالم الإسلامي والعالم أجمع ويحقق القضاء على كل أشكال الغلو والتطرف والإرهاب، ويعالج أسباب الفرقة والنزاع وتمزيق الوحدة الوطنية، بناء - أيده

الفتن ذات اليمين وذات الشمال من أجل الوصول إلى غايات دنيوية وأجندات سياسية تدار من خارج البلاد الإسلامية بهذه المنظمات والجماعات التي ما أنزل الله بها من سلطان، وتحارب الأمة الوسطية أمة الإسلام وتحاول أن تصل إلى مأرب دنيوية، وصارت مخالباً لأعداء الإسلام للنيل من الإسلام والمسلمين في أمنهم واستقرارهم وقبل هذا في عقيدتهم ودينهم.

وقال معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور سليمان بن عبد الله أبا الخيل: إن بيان وزارة الداخلية

بارك معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبد اللطيف بن عبدالعزيز آل الشيخ؛ بيان وزارة الداخلية المبني على الموافقة السامية، وقال معاليه: إن الله سبحانه وتعالى حينما أمر المسلمين وأراد لهم الإسلام جعلهم دعاة خير ودعاة صلاح وإصلاح وبناء لهذه الأمة بصفاء العقيدة قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "تركتم على المحجة البيضاء ليلها كنهارها فلا يزيغ عنها إلا هالك".

وشجب معاليه في مقابلة تلفزيونية عبر قناة العربية؛ التحزب وخروج هذه